

نهج السعادة

[140] ميتهم (18) فمن سره أن يدخل جنة ربه فليتول عليا والاصياء من بعده، وليسلم لفضلهم فإنهم الهداء بعدي أعطاهم الله فهمي وعلمي، فهم عترتي من لحمي ودمي أشكو إلى الله عدوهم والمنكر لهم فضلهم والقاطع عنهم صلتني (19) فنحن أهل البيت شجرة النبوة ومعدن الرحمة، ومختلف الملائكة، وموضع الرسالة، فمثل أهل بيتي في هذه الأمة كمثل سفينة نوح من ركبها ونجا من تخلف عنها هلك (20) ومثل باب حطة في بني إسرائيل

(18) أي ان الاحياء من ولده (ع) يرثون الامامة والولاية ممن يموت منهم، كما يرث الاحياء من جميع الناس ما يخلفه ميتهم من المال والحقوق، كل ذلك بتقدير العزيز الحكيم. والمراد من ولده (ع) - هنا - الائمة منهم لاكل من يعد من أولاده. (19) وقريب منه في ترجمة أمير المؤمنين (ع) من تاريخ الشام: ج 37 / ص 139 / إلى 141. وكذلك في تاريخ بغداد: ج 4 ص 410، وحلية الاولياء: ج 1، ص 86. على ما رواه عنهما العلامة الاميني مد ظله. (20) ورواه في الباب الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون من المجلد الاول من غاية المرام من طريق العامة والخاصة، وقد أفردته بالتأليف، وبسط القول فيه حق البسط، العلامة النيشابوري (ره) في عبقات الانوار.